

سورة قريش [مكية، وهي أربع آيات]

(1) بسم الله الرحمن الرحيم (لاء يلاف قريش) متعلق بقوله: فليعبدوا، أو بمحذوف، أو كعصف مأكول. (إيلافهم) رحلة الشتاء والصيف. (فليعبدوا رب هذا البيت). (الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف). القمي: نزلت في قريش، لأنه كان معاشهم من الرحلتين: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام، وكانوا يحملون من مكة الأدم واللب، وما يقع من ناحية البحر من الفلفل وغيره، فيشترون بالشام الثياب والدرمك والحبوب، وكانوا يتألفون في طريقهم، ويثبتون في الخروج في كل خرجة رئيسا من رؤساء قريش، وكان معاشهم من ذلك. فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله. استغنوا عن ذلك، لأن الناس وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله و فلا يحتاجون أن يذهبوا إلى الشام. (وآمنهم من خوف) يعني خوف الطريق (2).

(1) - ما بين المعقوفتين من (ب). (2) - القمي 2: 444. (*)